

د. شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 73 | غزوة العسرة

| الموسم الثالث |

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قول لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا الحمد - 00:00:00

بالله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل لا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم - 00:00:40

وحلقة جديدة من حلقات نظرات بنائية في السيرة النبوية من خلال الايات القرآنية. ونحن آآ في هذا الموسم نعيش في كنف اه غزوة تبوك او غزوة العسرة. وكنا بفضل الله سبحانه وبحمده - 00:01:00

انتهينا من الفصل الاول اللي هو ما قبل تبوك الفصل الثاني كان في بعض الاحداث التي تخص تبوك. وآآ انتهينا تقريبا يعني من فصل الثالث اللي هو او شرعنا في الفصل الثالث اللي هو ما بعد تبوك. لا عودة من تبوك. وفي هذا الفصل مرت بنا - 00:01:20
مجموعة من الاحداث وكنا وصلنا مع حبيبنا صلى الله عليه وسلم الى المدينة خلاص احنا اشرفنا على دخول آآ المدينة وكانت في مجموعة من احداث حصلت في الطريق من تبوك الى آآ المدينة. آآ الطريق اللي هو آآ تقريبا حوالي تمنيت كيلو متر زي ما بنقول - 00:01:40

هنا اهو بالطرق المعبرة الان يعني بعض الباحثين يقول ان هو سبعمية ثمانية وسبعين كيلو متر تقريبا. هذه الطريق المعبرة الموجودة حاليا آآ اوتابوك كانت تقع في آآ يعني ما يسمى بديار قضاة ديار قضاة وكانت طبعا خاضعة لسلطان الروم - 00:02:00
فطبعا ده كان كان يغال في ارض الروم يعني. آآ فهي ممكن نقول بالمتوسط كده حوالي تمنيت كيلو متر تمنيت كيلو متر شمال المدينة المنورة. تمام؟ ودي قلنا يعني بمتوسط السير في هذه الفترة بتاخذ لها حوالي ستاشر يوم تقريبا - 00:02:20
ستاشر يوم آآ يعني لان كان في المتوسط الجيش يقطع حوالي خمسين كيلو متر في اليوم. في المتوسط يعني. تمام؟ آآ آآ فيها خمسين كيلو متر في اليوم سيرا. لو احنا قلنا على تمنية هتبقى حوالي ستاشر جميع لو قلنا في المتوسط خمستاشر يوم او اسبوعين. وآآ ما كفى حبيبي - 00:02:40

صلى الله عليه وسلم في في تبوك هو الصحابة حوالي عشرين يوم وده منصوص عليه. اذا عندنا حوالي يوم ذهاب وستاشر يوم عودة. لو قلنا ان احنا اسرعنا فبقوا خمستاشر يوم ذهاب وخمستاشر يوم عودة. اذا ده شهر وعشرين يوم - 00:03:00
وهناك احنا حوالي شهرين الا عشر ايام. وبيقولوا في آآ كتب السير ان آآ الخروج كان في رجب والعودة كانت في آآ رمضان فكده وارد ان احنا لو قلنا ان احنا خرجنا في اخر رجب خلاص ورجعنا في اول رمضان يعني فاذا - 00:03:20
آآ او هم اربعين يوم يعني لو خرجنا في اخر رجب يبقى خمسة وعشرين رجب مسلا خدنا شعبان كله واخذنا آآ خمس ايام من رمضان ولا حاجة هو في الغالب كده يعني شعبان كله رايح شعبان كله رايح. اذا تقريبا هو كان في نهاية رجب وكان بداية رمضان - 00:03:40

هم حوالي اربعين يوم بالضبط. آآ لا عذرا خمسين يوم آسف. استغفر الله. هم خمسين يوم بالضبط. فمعانا ثلاثين يوم منهم اللي هم آآ

اه اللي كانوا شهر شعبان ده كده مجمع عليه. اذن عندنا حوالي عشر تيام في رجب وعشر تيام في رمضان - [00:04:00](#)
العشر تيام اللي في رجب دول يعني هم امتي؟ وهل هم عشرة ولا اكثر؟ يعني ده ده بقى فيه خلاف هنا. فهو المتفق عليه ان شهر
شعبان كله كله راح في تبوك. والرجوع كان في رمضان. وان المسير - [00:04:20](#)

تنف رجب طيب فعندنا احتمالات كده احتمالات لو جه لو كده شهر شعبان معنا اللي هم ثلاثين يوم يبقى باقي من ثلاثين يوم
عشرين يوم عشرين يوم اللي هي باقية دي ممكن لو افترضنا ان يوم واحد في رمضان اذا يبقى تسعناشر يوم في رجب - [00:04:40](#)
لو يومين في رمضان يبقى تمنناشر يوم في رجب ماشي نعكس لو هو يوم في اخر رجب يبقى تسعناشر يوم في رمضان. لو يومين
يبقى تمنناشر يوم في رمضان. لو ثلاث تيام يبقى - [00:04:57](#)

يبقى سبعناشر يوم في رمضان. المهم الخلاصة ان احنا عندنا في حوالي خمسين يوم تقريبا يعني كانت في المتوسط مدة هذه
الرحلة اقدر ان هي حوالي خمسين يوم. خمسين يوم دول هم آآ منهم ثلاثين يوم اللي هي بتاعة شعبان - [00:05:10](#)
دي شبه متفق عليها او مغمى عليها. يبقى باقي لنا عشرين يوم ثاني. العشرين يوم ثاني دي بقى مقسمة بين ايه؟ بين رجب وما بين اه
رمضان تمام؟ اه ده كده ما يخص المدة التي ما كفاها النبي صلى الله عليه وسلم. احنا دلوقتي على مشارف اه يعني المدينة المنورة -
[00:05:30](#)

وعودة الحبيب صلى الله عليه وسلم من تبوك الى المدينة المنورة اه يمكن بس الكلام عن المدة ده يستوقفني فيه فكرة يستوقفني
في الحياة حاجتين. الاولى يستوقفني فكرة اه المدة نفسها ويستوقفني فكرة الزمن ذاته - [00:05:50](#)
اللي كان فيه الكلام ده يعني المدة الزمنية ويستوقفني فكرة نوعية الزمان اللي كان في هذه الاشياء. تمام؟ يستوقفني ان احنا في اه
رجب وشعبان ورمضان. وده في حد ذاته اصلا رسالة للمسلمين - [00:06:16](#)

رسالة للمسلمين ان رمضان آآ شعبان مم رجب مش شهور اه عبادات لازمة. يعني يمكن احنا في مرحلة من المراحل اتربينا على على
الكلام الحقيقة اللي هو كلام مش دقيق يعني كلام مش دقيق اللي هو كان فلان الفلاني اول ما يدخل رمضان آآ كان مش عارف ايه
وبطل ايه ويعمل - [00:06:36](#)

وكان مش عارف هتبدأ الشهر الحرم يعتزل كل حاجة ويعمل كذا. ممكن هو يسعه كفرد. يسعه الكلام ده كفرض. يسعه يعني لان هو
هو هو امير نفسه وممكن ما عندوش حاجة تانية افرض للمسلمين. فبناء عليه خلاص هو يعني بينشغل باشياء ايه - [00:07:05](#)
اشياء آآ يعني من العبادة والتفرغ للعبادة في الفترة دي. آآ لكن بقى ان حد اصلا يكون فيه حاجات تانية من الفرائض او عبادات تانية
او يعني دي مواسم خيرات المفترض يستثمر فيها اقبال الناس على الله. ويفوت الكلام ده تحت زعم ان آآ يعني - [00:07:25](#)
احد يتفرغ للعبادة ويتفرغ لنفسه. خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش مسلا لما بيدأ
شعبان يقول وسيب كل حاجة وجهز نفسك من رجب عشان مش عارف مش هجهز نفسي انا ما فيش اي اشكال واستعد للبث. كل
الكلام ده ما فيش كلام فيه احنا عندنا. عندي كتاب اسمه اسعد ايامك يعني في - [00:07:45](#)

الباب ده ما فيش اشكال فيه. بس التصور ده محتاج بس يعاد النظر فيه. يعاد النظر في ان اه في رجب وشعبان ورمضان اللي هي
المفترض مواسم عبادات لازمة. آآ اللي الناس كل همها ساعتها بيروح ناحية وخصوصا الناس الملتزمين منهم - [00:08:05](#)
تحديدا انا مش هتكلم على جماهير المسلمين اروح الملتزمين تحديدا بتروح ناحية العبوديات اللازمة وتسبب العبوديات المتعدية لأ
بنشوف النبي صلى الله عليه وسلم بيقرر عشان يخرج بيت ابوك في الوقت ده وهو مش عارف هيرجع امتي تمام وبيرجع فعلا في
رمضان وقد طوى اياما من رمضان. الكلام ده الحقيقة يعني - [00:08:25](#)

كرر متكرر غزوة بدر نفسها الكبرى كانت في رمضان. يعني مم يعني ده مسلا ده يوم الفرقان يوم من ايام الله كان في رمضان. وآآ
وغيرها كثير يعني غيرها كثير من الغزوات والسرايا كانت في رمضان. فالشاهد هنا فكرة يعني انا تستوقفني قوي فكرة الزمان -
[00:08:45](#)

الزمان ذاته اللي كانت فيه تبوك. الزمان ده برضو اختبار نوع من التزكية للمسلمين. تزكية للمؤمنين اصلا. فكرة ان المؤمنين أنفسهم

يتفهموا ان المديريات اللازمة مقدمة العبوديات المتعدية متقدمة على العبوديات اللازمة. وفكرة انهم يتفهموا ان مصلحة الجماعة

مقدمة على مصلحة - 00:09:05

الفرض وفكرة ان هم يتفهموا ان العبادات الاصلاحية بتكون احيانا اولى من الوحدات الصلاحية. يعني احنا دايمنا بنقول ما نأسرش في الصلاح لا شك بس في اوقات احنا بنشوف يعني يا اما طغيان يا اما خسران. للاسف قليلا ما نرى الميزان. يعني دايمنا يا اما نشوف

طغيان يا اما نشوف خسران اه - 00:09:25

بالا تطغوا في الميزان واقيموا الازنا بالقسط ولا تخسروا الميزان. عايزين الميزان ده بلا طغيان ولا خسران. نلاقي ناس مسلا لو هنبص للمسألة الاصلاحية لقينا ناس مشغولين بالاصلاح بشكل كبير جدا على حساب الصلاح. ودايمنا حتى يعني مسلا ما يبقاش له وقت

خالص يخلو فيه بنفسه ولا وقت يصلح فيه من قلبه ولا وقت - 00:09:45

يلزم فيه عبودياته. ماشي؟ وفي الجانب الاخر برضه بنشوف ناس تانيين بقى هم جانحين اكثر ناحية الصلاح والاهتمام بنفسهم مش عارف يومهم امال ايه لمسائل الايه الاصلاح والحقيقة ان ده صح ولا ده صح انا كلامي هنا في الحقيقة ما بكلمش يعني ما بوجهوش

للناس اللي هم آآ ما شاء - 00:10:05

والله نشيطين في الاصلاح وحريصين على الاصلاح وكلام من ده. انا الحقيقة بوجهه للناس اللي عندهم تصورات يعني ويمكن احنا في اوقات كان عندنا هذه التصورات بتخليهم هما يقولوا لأ ده رمضان بقى احنا رمضان بقى عايزين بقى نركز في ايه اا نركز بقى في

ابواب اخرى يعني وكده - 00:10:25

طيب اه ابواب اخرى من العبادات اللازمة يعني. طب انا يعني هتساءل طب طب يعني مش خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم طب ليه محمد صلى الله عليه وسلم كان بينشغل في هذه الفترات يعني يعني بالجهاد في سبيل - 00:10:45

لله او بغيرها من الاعمال. يقول لك ايوه بس اصل هو ليه كان النبي كان مضطر صلى الله عليه وسلم. طب ما هو كان مضطر كان ممكن يأجل عادل بعد رمضان ما فيش مشكلة - 00:11:05

لأ بس اصل هو مش مش فكرة مضطر بس اصل ده جهاد في سبيل الله طب ما عادي ما هو مسلا في تعليم القرآن ماشي تعليم كل ما يخدم القرآن - 00:11:15

التعليم نفسه ما له من المجاهدة اصلا. وجاهد به جهدا كبيرا اصلا. ويمكن في الزمان ده احنا المتاح لنا من الجهاد هو جهاد الحجة والبيان. يعني وتحديد جهاد بالقرآن والامة احوج ما تكون لذلك. يعني انا باشوف ان الامة يمكن في الايام دي - 00:11:26

ما هياش محتاجة جهاد السيف والسنان بقدر ما هي محتاجة جهاد الحجة والبيان. على ان يعني الجهاديين يعني سواء ده او ده مطلوبين وانا ما بنقصش من قدر الجهاد منهم ولا ولا بحاول ان انا اقلل من شأنه اطلاقا يعني ولا ده معناه ان احنا نلغي جهاد السيف والسنن؟ لا بس - 00:11:46

اللي بقوله ان واضح جدا ان الامة في هذا الزمان محتاجة جدا لجهاد الحجة والبيان وتحديد المجاهدة بالقرآن لان في الامة محتاجة الام الجهاد صراحة محتاجة بذل الجهد بذل اقصى الجهد بذل اقصى الجهد في ايه؟ في في فعلا في احياء الناس بالوحي -

00:12:06

بذل اقصى الجهد في في احياء منهاج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن. في احياء منهاج النبي في التعامل مع القرآن الناس تهتم بالمعاني والمباني محتاجين الاحياء العلمي والعملية الاحياء التأهيلي والتشغيل الاحياء الصلاحية والاصلاح. فان الناس

تقدم المعاني عن المباني في - 00:12:25

مية وتلاتين تعليمية في الناس تعتنى بالمعاني علما وعملا. كل ده محتاجين فيه احياء علمي وعملي. محتاجين فيه احياء تأهيلي وتشغيلي. او فيديو تفصيلي محتاجين فيه احياء صحي واصلاح محتاجين مجاهدة مجاهدة مش هقول حتى مع غير المسلمين احنا

عايزين مجاهدة مع المسلمين نفسهم عشان حتى نبدأ - 00:12:45

نقنعهم بكده ولو كانوا مقتنعين نحملهم على كده وناخد بايدهم لكده اصلا. فيعني تحدي خطير يعني الناس اللي مش متصورة حجم

المصيبة اللي الله المستعان. نسأل الله السلامة. فالشاهد يعني الشاهد ان طب ما هو ده لون الجهاد اهو. يعني في الحقيقة -

[00:13:05](#)

يعني زمان يمكن انا كنت شخصيا يعني بتبنى فكرة ان يجي رمضان بقى ما تعملش اي حاجة ومش عارف ايه والحوارات دي. ولا

حتى بقى دعوة الى الله ولا حتى - [00:13:25](#)

مش عارف ايه ولا كذا. آآ لكن الواحد فعلا لما يعني والكلام ده كنت كنت انا اسير ايه فيه؟ صراحة كنت اسير برضه اللي قلنا عليهم اللي هو انا مسلا طلعت فوق كده مسلا وليكن خمس ست قرون سبع قرون عشر قرون. ممكن ما اكونش رحت القرون دي اصلا ممكن

تفكر في اللي انا عارفهم بقى اعلام المتعبدين - [00:13:35](#)

لام الزاهدين ومش عارف الكذا اللي كانوا بيعملوه بيعملوه. لكن بقى لما كنت اروح للنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام حد

يقول لك اصل اخي النبي والصحابة كانوا في ضرورة. ده احنا في - [00:14:00](#)

خمسميت الف ضروري النهاردة. ده يمكن هم في دولة اسلامية وحالهم مستتب وتمام وزى الفل. احنا النهاردة نعمل ايه بقى في واقع

المسلمين المؤلم ده؟ نعمل ايه يعني؟ ازاى احنا - [00:14:10](#)

نأجز ولا نوقف ولا نعمل ولا نودي فيمكن الحقيقة يعني الواحد مضغوطا ان دي نعمة السيدة في وسط الناس اللي انت بتعرفهم او

القراءات اللي انت بتقرأها. فساعتها كنت بتاخذ قرارك بسهولة وببساطة ان انت لأ خلاص احنا محتاجين آآ - [00:14:20](#)

اه يعني نركز ركز انا مع نفسي بقى وسيبك بقى ومن اول ما يبدأ كذا ابدأ اركز مع نفسي واسيب كل حاجة وابطل كل حاجة واعمل

كل حاجة وممكن ايوا تعمل حاجات كده دعوة الى الله - [00:14:40](#)

اه لكن الواحد لما طلع فوق بقى اكثر من كده وقاعد يتفكر في حال النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام. طب هو اصلا النبي

كان كده الصحابة كانوا كده آآ يعني السيرة ما تخليكش تتردد يعني. النبي صلى الله عليه وسلم كل السنوات السيرة دي اللي النبي

كان بيعكف له - [00:14:50](#)

اعتكف له يهتم به ولما يدخل العشر الاواخر. يعني شد مئزره احيا ليلى مش عارف ايه. ماشي ما فيش مشكلة اعتكف العشر الاواخر

دي اعكف فيها على الطاعة عشر تيام ماشي. بس هو مش شهر وشهرين وثلاثة ونوقف ونعطل كل حاجة. وبل ان اصلا كانت بتجي له

حاجات - [00:15:10](#)

احداس من احداس المسلمين وشغال عن العشرة الاواخر دي خالص. وده وارد اصلا وارد في نصوص كتيرة اصلا. يشغل عن العرش

الاخر نفسها اللي هي يعني خير عيالي يعني في خير ليالي العام اصلا. مش احب الليالي الى الله سبحانه وبحمده وفيها ليلة القدر

التي هي خير من الف شهر. فكان - [00:15:30](#)

يعني دي اللي بياجلها بياجز لها. يعني مم او يعني بيعتزل لها. بيعكوا في على العبادات فيها وكده يعني. تمام ناكل في المسجد في

حين ان بقية الاوقات لأ كان النبي صلى الله عليه وسلم حريص على اعمال اخرى ويقوم بها فعشان كده يمكن احنا - [00:15:50](#)

انطلاقا من الهدي النبوي او المنهاج النبوي احنا احنا تبيننا تبيننا في كل شغلنا في معهد العلم والعمل او كل في كل انشطتنا الحياة

تبيننا احياء المنهاج النبوي في البناء والتزكية والتعليم والتعامل مع القرآن الكريم. وبناء على - [00:16:10](#)

الحقيقة احنا عشان كده اخترنا الخيار ده. يعني اخترنا خيار ان آآ لا احنا نأجز العشرة الاواخر. ماشي؟ وآآ نركز فيهم يعني مع يومين

ثلاثة بتاع العيد وكده لكن ما قبل ذلك لأ التدريس شغال المحاضرات والتعليم تعليم القرآن شغال اللي هو احنا اصلا ده - [00:16:30](#)

صلب شغلنا. سواء كان للأطفال او للكبار او كذا يعني نبدأ نتفهم هذه المسألة. ان لا مش مش احنا مش صايمين احنا يعني معتزلين ان

هو انا ان انا قاعد مسلا في رمضان ختمت المصحف مسلا مسلا اه عشر مرات يبقى انا كده تمام وزى الفل هو رمضان اصلا دايم اقول

التعبير ده رمضان مش - [00:16:50](#)

الشهر تلاوة القرآن. رمضان شهر تدارس القرآن. يعني ايه اللي كان بينشغل به النبي صلى الله عليه وسلم مع سيدنا جبريل؟ جبريل

فيدارسه القرآن اصلا فكل ما هو في في كنف المدارس هو ده اصلا يعني ما ينبغي ان يكون عليه رمضان لكن بقى مع مع تقدم

الزمن بدأت حاجات كده تزهر - 00:17:10

وبتاع وتدي الامر طابع احنا عايزين رمضان محمد صلى الله عليه وسلم. عايزين رمضان النبي صلى الله عليه وسلم عايزين رمضان الصحابة الكرام في حياة النبي صلى الله عليه وسلم لان دي - 00:17:30

دي الصورة بقى اللي يعني ما يختلفش فيها. فلذلك يعني الصراحة الواحد بقى يعني بيتبنى كده لان احنا بنقول احنا عايزين هو مش التحدي اقول ان الناس تعرف ايه الخير وياه الاحسان. تحدي الناس يكون عندها ميزان. ان يكون الميزان ده بلا طغيان ولا خسران.

هو ده التحدي في الحقيقة. فده التحدي اللي - 00:17:40

قلنا اما نيجي ندير ما كله ايوه هيبقى عنده خير واحسان وكده بس ازاي انت تقرب قوي من اللي يبقى عندك ميزان وتقرب اوي مما ينبغي ان يكون عليه الامر يعني. بلا طغيان ولا - 00:18:00

ولا خسران. طيب المهم دي كده حاجة كده يعني جت في راسي الحقيقة يعني ما استطعت ان افوتها وانا بتفكر كده في الامر واشوف ان ان غزوة تبوك كانت في رجب وشعبان ورمضان. راح فيها شعبان كله اللي بعض الناس اول ما يدخل - 00:18:10

يقولوا لا وقف آآ النبي كان اكثر شهر يصومه شعبان وكان يحب ان يرفع عملي فيها وانا صائم وكان كذا ووقف كذا وعطل واعمل كذا وعشان اصل انا عشان صايم مش هعمل وعشان صايم هوقف وعشان صايم. وفي الحقيقة والنبي اهو خارج وبيجاهد وبيرجع

ويسافر وبيتعب وفي زروف كمان - 00:18:30

صعبة يعني واضح جدا ان شعبان رجب وشعبان ورمضان دول كانوا ايه؟ آآ ما كانوا آآ اسهر عادية. لا ده واضح جدا انهم كانت دي كت شهور حر شديد لان الخروج كان سميت غزوة العسرة. كان حر شديد جدا جدا ضماً شديد جدا جدا اجاعة حرف - 00:18:50

اه وساعتها طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم اصلاً يعني اه يعني ما بيبستحبش لحد انه يسوقه يعني الراجح يعني من خلاف العلماء ان اللي يقدر يصوم ولا يضعفه الصوم يصوم واللي هيضعفه الصوم يجب عليه انه يفطر - 00:19:10

او يستحب له على احسن تقديرات انه يفطر. يعني لو هيؤثر عليه الصوم فيما هو يتعلق به من الجهاد فيجب عليه يفطر. طب لو مش هيؤثر عليه ان مش هيؤثر عليه تأثير بالغ فبس ضعيفه شوية يكره له ان يسوء - 00:19:30

لاجل ما يستوي عنده الطرفين فهو مخير. ان هو يصوم او يفطر. لكن لو هو لا لا يؤثر عليه اطلاقاً الصوم يستحب له ان يصوم. شوفوا المسألة ازاي لدرجة النبي صلى الله عليه وسلم في مرة من المرات قال للصحابة ذهب المفطرون اليوم بالاجر. الناس اللي هي

فضلت مصرّة على انها تصوم فعطلتنا - 00:19:46

وعرقلتنا ما كانش سيرهم كما ينبغي. اه لأ الناس المفطرون هم اللي ذهبوا بالاجر كانوا اقوى وصحتهم افضل وقدروا يروحوا وبيجوا يعملوا. ويقوموا باللي احنا ان نكون عليه. فقال ذهب المفطرون اليوم بالاجر. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم في مرة هو بنفسه

علشان خاطر يضطر الصحابة لذلك - 00:20:06

وقف كده قدام الناس كلها وكان بعد صلاة العصر كمان يعني خلاص كان يعني خلاص المفروض قربنا ورفع المية وشرب قدام الناس كلها. عشان نفسها ضوفر وافطر عشان يفطروا. ليه؟ لان رغم ان كان متبقي من اليوم مش كثير. بس لا المتبقي ده لما هو يكون يكون

صحتهم احسن وحضورهم - 00:20:26

وافضل لا شك سينتجه بشكل اكبر. فدي حاجات لازم تتفهم يا جماعة الخير. يعني والله الذي لا اله الا هو ما اصاب هذه الامة ما اصابها الا فعلاً يوم اعرضها عن هدي محمد صلى الله عليه وسلم. ودا نركز مع المتأخرين وننسى بقى السابقين الاولين. مع تمام

احترامي اللهم اجمعين - 00:20:46

اجمعين يعني لكن فعلاً آآ فكرة ان احنا يبقى محمد صلى الله عليه وسلم هو الميزان. وانه يتفهم ان دي عبادة لله ودي عبادة لله. الانسان ما يختارش هواه او او احيانا الشيطان يشغله بالمفضول عن الفاضي. خلاص؟ والمفضول والفاضل بيعرف منين؟ يعني هو

بيعرف من آآ يعني بيعرف من هدي محمد - 00:21:06

صلى الله عليه وسلم. ولذلك حتى كانوا يقولوا ان ليس الفقيه من يعرف الخير من الشر. ولكن الفقيه من يعرف خير طيب وشر

السرير الانسان الفقيه مش اللي يعرف الخير من الشر. لأ اللي يعرف خير الخيرين وشر الشر حين. هي دي اللي هو - [00:21:26](#)
فقه مراتب الاعمال خلاص المهم فالشاهد يعني هنا هنا هو يعني الحبيب صلى الله عليه وسلم بياخذنا لبعد مهم قوي احنا في شهر
شعبان وشهر رمضان وشهر رجب وفي شهور فيها حر كده وزى ما قلت حتما هيكون في عدد كبير مفطر. عدد كبير بقى من الجيش
اللي هو بيقال في الروايات انه ثلاثين الف وحديث في - [00:21:46](#)

ابن مالك انه اكثر من عشر تلاف ماشي في اكثر من عشر تلاف او او قرابة ثلاثين الف عدد ما هواش قليل عدد كبير يعني خلاص طب
العدد الكبير اللي في - [00:22:06](#)

تعيش اكيد كتير منه بيفطر. يعني وهم في شهر شعبان وفي شهر رمضان كمان. المهم بقى هل جم اطلع رمضان؟ ما اعتقدش انه كان
مطلع رمضان لان لو كان كده كانوا قالوا فدخل المدينة يتمطلع رمضان او مع هلال رمضان. في الغالب كانوا في فترة من رمضان
قطعوها كمان في السفر - [00:22:16](#)

في هذا السفر الصعب العسير يعني خلاص؟ وكمان في سفر راجعين كمان ما هماش مسافرين. يعني ما هماش رايعين. المهم يعني
الشاهد فدي كده ملمح مهم قوي يستوقفني الحقيقة ما يمرش كده ابدأ. لما لما ننزله على واقعنا او نسقطه على واقعنا. آآ نستفيد من
الحدث ده. نستفيد - [00:22:36](#)

منه يعني في ادراك ان الاعمال المتعدية النافعة آآ في اوقاتي هي افضل من الاعمال اللازمة النفع. الاعمال الاصلحية ابدأ من
الصلحية. وان ما نتفهمش ان مواسم الخيرات ما يتقرب لله فيها - [00:22:56](#)
او ما يتقرب لله عز وجل به فيها من الطاعات هي دايما العبادات اللازمة بس دايما هتصورنا تيجي مصر من الطاعات ايه اللي هنعمله؟
هنصوم هنصلي هنقرا قرآن بس طب يا جماعة الخير - [00:23:14](#)

في حاجات تانية فيها بلد تانية الحياة في منتهى الاهمية. اه مم ده الحقيقة هياخدني للقطعة وبعدها آآ وهي لقطة آآ ايه اللي عمله
الصحابة واياه الحاجات اللي انشغلوا بها وده هيبقى لي معه وقفة خاصة قوي النهاردة - [00:23:24](#)
انا هيبقى فيه ملاحظة عجيبة قوي ان كمان الصحابة هنا ما قتلوش ممكن كل اللي عملوه هي اشياء كما لو كانت من قبيل ما يسميه
البعض الان الاعمال الادارية اللي ما لهاش معنى. من قبيل كده يعني يعني - [00:23:44](#)

معنى مهم قوي ان شاء الله نتكلم عنه بالتفصيل في فكرة يعني ايه ان الانسان ما بيؤجرش على عمل في صلب العمل زاته احنا
بنتصور ان الاجر ده بيبقى عبارة عن ايه؟ بيبقى عبارة عن آآ مثلا النهاردة في مسلا مؤسسة فيها معلمة بتعلم اطفال - [00:24:04](#)
هي دي الحنة اللي فيها السواب بس. ان معلمة قاعدة قدام اطفال وتعلموا. او شيخ بيدي درس. ناس بقى مش متفهمة ان الثواب ده
بدأ من اول الفكرة والتجهيز للفكرة والترتيب للفكرة والتعب اللي حصل واللي جهز حاجة واللي عمل حاجة واللي ساعد في حاجة
وبعد انتهاء الكلام ده ترتيبه وتجهيزه وتبويه ما هو مش عارف ايه - [00:24:24](#)

وكل الكلام ده مش قادرين يتصوروا المفهوم المفهوم ده. فالشيطان بيزهدهم في كل التجهيز والتعزيز ماشي؟ اللي يخص التنفيذ.
بيزهدهم في هذه الاشياء الادارية. وده هياخذنا ان شاء الله حاجة في منتهى الاهمية نتكلم عنها. بس اسمحوا لي ارجئها -
[00:24:44](#)

عشان ننهي القصة بتاعة الزمان دي واعلق على لقطة. لقطة ايه؟ لقطة احنا بالكثير كده قدام خمسين يوم. قدام خمسين يوم يعني
على الدنيا لو على سرعتها قوي بيقوا اربعين يوم مثلا. يعني عشر تيام رايعين وعشر تيام جايعين. لو افترضنا كده لانهم بيمشوا
تمانين كيلو متر في الساعة في اليوم اصلا - [00:25:04](#)

ويعني لو على البطيء بتاعها هيبقى نقول مثلا ان هم خدوا لهم يعني ادي عشرين واربعين نقول ستين يوم شهرين تمام فاحنا كده
مسلا لو افترضنا ان هم ما بيمشوش بسرعة الخمسين دي بيمشوا مسلا بسرعة ثلاثين كيلو متر في ثلاثين كيلو متر في اليوم الاحياء.
المهم يعني فاحنا في المتوسط كده قدام خمسين - [00:25:24](#)

كلهم على بعضهم خمسين يوم كلهم على بعضهم خمسين يوم يا جماعة. مش ما كانش زمنه. ما كانش زمن حرفيا. ما

كانش حاجة اصلا. ايه خمسين يوم دي ما هي مش مش زمن - 00:25:44

خمسين يوم دي سبحان الله بتمر بسرعة جدا جدا. لا يكاد المرء يلتفت لها. لكن خمسين يوم فاصلة. خمسين يوم فاصلة فعلا خمسين يوم فاصلة في حياة الامة دي اصلا كتقول خمسين يوم فاصلة في حياة اشخاص. كان ايه الموضوع؟ ما كانش كبير للدرجة دي. كلهم كانوا خمسين يوم - 00:25:58

استوقفني جدا العدد. ايه العدد؟ الطلعة والرجعة؟ ما كنتش كتيرة. كلها عبارة عن خمسين يوم. خمسين يوم دول فعلا لو قعد يبص عليهم يحسبهم كده الزمن بيجري بسرعة جدا جدا. ولو قعد الانسان في خمسين يوم دي بقى متمتع وعامل كل اللي ما يتعملش يعني زي ما بيقلوا - 00:26:18

في النهاية خمسين يوم ويرجع بها ويرجع بعدها ناس في اعلى عليين وناس يكونوا في اسفل سافلين اسأل الله العافية. يرجع فيها ناس آآ يعني سبحان الله في اعلى مراتب التزكية وناس في في اسوأ - 00:26:38

تبي التدسية بالحقيقة كده. يعني حاجة رقم ما هواش كبير خمسين يوم كلهم على بعضها. حياتنا فيها كم خمسين يوم المعنى اللي كت اشترت ليه في الحلقة اللي فاتت وهي فكرة ان سبحان الله ايام عن بتعدي مش رقم كبير اصلا بقى كمان - 00:26:58
يعني احنا ابوة لينا مسلا شهور بنتكلم عن تبوك لكن سبحان الله مكنش كتير للدرجة دي كان كلها على بعضها خمسين يوم كل الاحداس دي وفي غيرها طبعا كتير جرت في - 00:27:18

خمسين يوما وخلصت القصة وانتهت على كده ولا اي حاجة. ولذلك ده بقى يعني دي ودي يعني التعليق الاول والتعليق الثاني آآ هياخدني في الحقيقة لان آآ عشان اتكلم على حاجة حصلت كده برضو في عودة النبي صلى الله عليه وسلم انت ابوك وهي حاجة مهمة - 00:27:28

او الحقيقة وهي اه ان النبي صلى الله عليه وسلم فاجئ الصحابة بحاجة ما كانتش في الحساب. الصحابة دول بقى اللي هم يعني كانوا في في غزوة اللي احنا بنحكي عنها اللي هي في الحقيقة كانت قدامنا غزوة تزكية بامتياز. الصحابة اللي عانوا هذه المعاناة وهذا التعب - 00:27:48

يعني حضراتكم لا يخفى على شريف علمكم علمكم آآ اللي احنا قلناه من ان هم من اول بقى ما يعني غزوة العسرة كان كان التحدي الكبير فيها قوي في الخروج اصلا - 00:28:11

تبوك. وفي الوصول لتبوك. وبعدين يعني يمكن ده كان التحدي الاكبر اصلا لان الحمد لله في البقاء في تبوك ما كانش فيه معاناة كبيرة يعني استعداد لتبوك نفسه التهيؤ لتبوك وقت نفسه كان متعب جدا. وكمان بقى المسير لتبوك لو افترضنا ان هم خمستاشر يوم خلاص - 00:28:21

وان كنت اظن انهم قالوا عن كده عشان الاحداس الكتيرة اللي كانت بتقف وتعطلهم وتعرقلهم دي وصعوبة الجو دي اكيد ما تخليهمش يسيروا بالسير الطبيعي بتاعهم. فانا ما استبعدش ان الوقت يكون اه يكون كده يعني. المعاناة اللي حناها الصحابة دي كلها واللي احنا شفنا طرف منها بيحكوا عنه من عطشه - 00:28:41

جوع ومش عارف ايه وخوف والمنافقين وحوارات وكل الكلام ده كله وبعدين يوصلوا هذا المكان ويقعدوا هناك برضه يعانوا اشياء ويتعبوا يعني يرجعوا برضو مش راجعين بقى اللي هم بقى راجعين في التكييفات ولا راجعين في الطيارات ولا راجعين في - 00:29:04

السوبر جيت واللي راجعين في البراق ده دول راجعين في ايه راجعين في في نفس الوضع برضه الدنيا ما اختلفتش كتير غير وهم راجعين وبرضه ما هماش راجعين بقى احنا امين تماما وممكن برضو حد يتربص بهم يعني هم برضو متحفزين يعني. كل المعاناة اللي هم عانوها به سبحان ربي - 00:29:19

وآآ خلاص هم بقى يعني على ايه؟ على مشارف المدينة. وبعضهم طبعا يتصور ان هو عمل حاجة كبيرة قوي ويفهم حاجة كبيرة يعني. تمام. وزى ما قلت الرقم ذاته هو خمسين يوم. يبدو الخمسين يوم دي تبدو كتيرة قوي كتيرة. كتيرة كتيرة على - 00:29:39

كثيرة على المنافقين كثيرة على الناس اللي هم مش راغبين في الآخرة. كثيرة على ما الناس هي مش اهل دين انما الناس الصالحين مش كثير على ربنا. مش كثير على الجنة. مش مش كثيرة على على تزكيتنا. مش كثيرة - [00:29:59](#)
على على تكفير ذنوبنا مش كثيرة ولا حاجة. عادي ما جاش كثير. آآ مش غالية على ربنا. مش غالية على الاسلام. مش غالية على على
على نصره رسول الله صلى الله عليه وسلم. مش غالية علي. ما تغلاش على ربنا. ما تغلاش على الرسول صلى الله عليه وسلم. ما
تغلاش على الاسلام. فالناس - [00:30:19](#)

الصالحين مش شايفينها كده كثير النبي صلى الله عليه وسلم اهو يعني رجل عظيم مهم جدا بيغيب عن بيته يغيب عن اهله آآ قلنا ما
بين اه خمسين يوم ستين يوم اربعين حد ادنى مثلا نقول حد اقصى ستين يوم كاملة - [00:30:39](#)
النبي صلى الله عليه وسلم عن بيته وببترك فيها اهله وآآ مش ما هواش مستطيلها ما استطالش لمدة ولا حاجة وكان ربما متوقع ان
يكون الامر اكسر منه بالك علشان برضو احنا محتاجين نتصور المسألة دي علشان احنا في اوقات بعضنا بيايه يعني - [00:30:59](#)
لما تيجي تقول له انت هتعمل حاجة مسلا لوجه الله او في سبيل الله آآ ومسلا هتنشغل فيها في مكانك هتنشغل فيها في مكانك هو
يعني رجعت ابيت في بيتك يا ترجع تقعد وسط عيالك تاكل وتشرب ومش عارف وايه مسلا كل يوم يستطيلوها قوي كل يوم كثير
قوي لأ لا كثير قوي - [00:31:18](#)

الناس ليه مش قادرة تفهم ان الاصل ان اخرتنا هي احنا بتوع اخرتنا اصلا في الاساس يعني. مش قادرين يفهموا كده ليه؟ مش
قادرين يفهموا ان النبي صلى الله عليه وسلم اللي خرجوا الصحابة اللي - [00:31:38](#)
خرجوا بالالوف معه دول. طب دول ما كنش كانوا كانوا يعني حاشاهم مقطوعين يعني ما لهمش اهل مش يعني. سم كانوا عارفين ان
دايما الله اولاً وقبل كل شيء. كانوا مدركين فكرة ان يعني ان هم اللي قعدوا يا جماعة قعدوا ليه؟ سبحان الله! ولسه بقينا كلام عنهم
يعني - [00:31:48](#)

لا عدد الاعداد اليه. والله قعدوا لمعزم الاسباب اللي بيقيدها معزما دلوقتي. يعني معزما دلوقتي يعني ويؤسفني ان اقول ذلك معظمنا
لو كانوا موجودين في تبوك كانوا هيقوا من مخلفين. معظمنا لو كانوا موجودين في تبوك كانوا يبقوا مخلفين. لان هم دلوقتي
بيتخلفوا - [00:32:08](#)

يعني عن رسول الله او يتخلفوا عن الدين في حاجات اقل من كده بكثير. ويمكن دي النقطة اللي اكدت عليها المرة اللي فاتت نزلت
أؤكد عليها وافضل أؤكد عليها واهم درس في تبوك في رأيي لو انت كنت موجود مع المسلمين في تبوك كنت هتبقى من مين -
[00:32:28](#)

اظن كلام مخلفات ناس غلطنا اموالنا واهلنا هنعمل ايه؟ هنعمل ايه يا اخي؟ اسيب عيالي ازاى؟ اسيب عيالي؟ اسيب عيالي يضيعوا.
اسيب مراتي اسيب يا اخي بيتي اسيب شغلي عايزني اخرب آآ شغلي عايزني ابوظ آآ مش عارف ايه دا انا تعبان طول الوقت
والوقت دا وقت حرج جدا انت بتهرج - [00:32:48](#)

وكم ان جاي لي في ظرف صعب انا والله ما كنت اقدر اتأخر يا اخي والله بس كنت ابقى مستعد شوية ومستريح يا اخي ما هو برضه
يعني انتم اتقوا ربنا يا اخي ما هو مش كده - [00:33:11](#)

يعني كان ده انا متخيل ان ان بعضهم او بعض او بعضهن ها لو كنت انت مسلا تقول له حاجة زي كده او تدعوه لحاجة يا رب ده كان
يمسح بكرامتك الارض. كان يتهمك بقى اتهامات بقى الناس المتشددون المغالين اللي هم - [00:33:21](#)

متزاهدين بزيادة اللي مهماش فاهمين الدين اللي هما ما مدركينيش مش عارف ايه الحوارات دي كلها. وانا اجزم ان معظم هؤلاء لو
كانوا موجودين مع المسلمين كانوا هم مخلفين. لان طبيعي جدا طبيعي جدا ان هم عندهم اه اسبابهم - [00:33:41](#)

لا لا حاسب بقى يا دكتور اهدى بقى معي يا عم الحاج هو لما الرسول يقول الكلام اكيد هيختلف. انا معك. انا معك. بس انت ما انتاش
احسن من كعب ابن مالك ما عندوش احسن من مرارة ابن ربيع ولا ولا هلال ابن امية ما انتش احسن من مرار امش ما انتش احسن
من دول اصلا. انا معك يا راجل يا طيب انا معك يا - [00:33:58](#)

حضرتك يا حجة طيبة معك. آآ لا بس الرسول لما كان هيقول طب ما هو برضو اللي عندك ده الرسول بيقول. الرسول بيقول بلغوا عني ولو اية. يلا قم يلا قم يلا بلغ عني ولو اية قمت بلغت قمت بلغتيه. الرسول بيقول برضه. عيب يعني - [00:34:18](#)
لأ لأ بس اصل ده كان كان جهاد في سبيل الله وكان موقف حرج للمسلمين. والله العزيز على اساس ان احنا بقى يعني احنا محناش في موقف حرج ده احنا نايمين في العسل فبجد الناس الناس مش مدركة. مش مدركة آآ كمية الشباب والبنات اللي في دمار. كمية الرجال والنساء اللي في دمار. مش - [00:34:36](#)

ندرك حتى كمية الصالحين والصالحات المنتكسين والمنتكسات من الداخل. زاهرهم ان هم ملتزمين وباطنهم طين طين طين مش مدركين حجم الازمة اللي احنا فيها مش مدركين قد ايه نسب واحد عن الدين قد نسب واحد عن نجاتهم قد ايه نسب مش مدركين حجم المصيبة اللي احنا فيها حرفيا والله العزيز احنا في في ازمات اشد - [00:34:56](#)

مليون مرة من العسرة يمكن دي كانت عسرة يعني اقتصادية شوية اسرة اجتماعية احنا في اسرة ايمانية. في اسرة قوية احنا في مصائب حقيقية اصلا. والله اللي ما يقاش شايف الكلام ده يبقى يبقى ما اعرفش ما اعرفش اقول ايه - [00:35:20](#)
مش عارف اقول ايه مش عارف اقول ايه اللي مش شايف الكلام ده ولا حاسس بيه بس هو هيشوف ولا يحس بيه ليه ما هو مش مش واخذ الموضوع ده اصلا مش همه ولا شاغل اصلا يعني معزرة يعني - [00:35:40](#)

ما لكم كيف تحكمون؟ افلا تعقلون؟ متى تفيقون؟ يعني متى تفيقون؟ متى نفيق يعني؟ احنا امتى نفيق في الحياة؟ هنفיק امتى؟ هناخد بالننا امتى من المشكلة اصلا ندرك امتى المصيبة اللي فيها الامة؟ هندرك آآ آآ هندرك امتى العسرة الحقيقية اللي احنا فيها اصلا؟ هناخد بالننا امتى من ان في حاجات - [00:35:50](#)

تهدد الايمان اخطر ملايين المرات من اللي يهدد الابدان ويهدد العمرات. هناخد بالننا امتى يعني؟ هناخد بالننا امتى ان احنا حوالينا الليل والنهار. اذ تأمرون ان نكفر بالله يعني بكر الليل والنهار. بكر الليل والنهار. هناخد بالننا - [00:36:10](#)
امتى؟ خد بالننا امتى واحنا المكر ده وصل بيوتنا ووصل قلوبنا ها ودفعنا فيه من جيوبنا. هناخد امتى؟ هنفوق امتى ان شاء الله؟ هنفوق امتى؟ ونحط امساح كده في ميزان الصحابة. الصحابة دايم كده زي ما كنت دايم اقول ايه؟ هم - [00:36:30](#)

جنين معظمين بس مش متبعين. زي الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول هو الرسول معظم بس مش معلم. انت معظم تمام انت زي الفل وكده وبعدين ناخذ منك بعض حاجات وكده. هم فهم برضه هم معظمين وبجالين بس ما هماش متبعين ولا معلمين ولا معلمين. كده يعني - [00:36:50](#)

وحياتنا زي حياتهم. فانا متخيل ان كتير اصلا من المسلمين اللي موجودين النهارده مش انا بتكلم على جماهير المسلمين يعني ربنا يصلح حالنا وحالهم. لأ انا بتكلم حتى على المنتسبين للدين من المسلمين كمان المنتسبين - [00:37:10](#)
العمل للدين المنتسبين الملتزمين من المسلمين اصلا. معزمهم كانوا هيقوا من المخلفين. الا يشاء ربي شيئا. وبلاش الاوهام الكذب لو ولأ معلنش اصل هو لما كان كان الرسول نفسه بيقول يا اخي ده كلام الرسول طب ما هو الرسول بيقول اللي كل اللي احنا بنتخلف عنه النهاردة - [00:37:30](#)

الرسول قال الرسول قال كل اللي من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومنهاجه اللي احنا بنتخلف عن نصرته في والرسول قال. مم. لا بس اصل برضه كانت عسرة وده جهاد في سبيل الله. طب ما هو برضه جهاد برضه في سبيل الله برضه على فكرة عادي - [00:37:50](#)
للجهاز الحجاج بيان وتعليم الناس ده برضو جهاد في سبيل الله ماشي اصله يعني يعني كده تخيلنا بقى نبرطم كده براحتنا. والكلام ده هيتضح جدا لان انا كنت بقول اللي مستبعد المشهد اللي مستبعد المشهد انت ما انتاش احسن من كعب المالك. انت ما لكش احسن من الكلام - [00:38:10](#)

ومجرد بس وكمان سيدنا كعب ما كنش عازم انه ما يخرجش. وما كنش بيزعق للي بيقول له اخرج. وما يعني بيعتقد ان اللي بيقول له اخرج ده ده انسان غريب قوي يا اخي. يعني مبلغين فيها ومش عارف ايه - [00:38:36](#)
متدروش شوية يا اخي الشيخ شريف ده متدروش شوية الشيخ شريف والناس بتوع مش عارف ايه متدروشين يا اخي المعلمة اللي

هي مش عارف ايه وكل شوية ورايحة بالدروشة شوية من الدروشة جامد يا اخي المعلمة دي متدروشة جامد الاخ دي

مدرّوش قوي يا اخي بزيادة كده ده دي مصيبة تانية كمان ان هو يعني بيحاسب امرء من الشريعة - [00:38:56](#)

حق اخوه المسلم انه يعتقد ان هو متدروش قوي يعني ومبالغ قوي انه عمل ايه انه قال ما فيش حد اغلى من ربنا ما فيش حد

اغلى من من من - [00:39:16](#)

من من من قرآن ربنا ما فيش حاجة اغلى من قرآن ربنا. ما فيش حد اغلى في في البشر من من رسول الله. ما فيش حاجة اغلى في

الحامد بالاسلام في اي حاجة مش غالية على الدين. فاول ما الدين يطلب ما ربنا يطلب كذا ما بيتأخرش. وببيدي بقى بكل -

[00:39:26](#)

انما اوتي من قوة يتقال عليهم ايه بالدروشييين اوي الجماعة دول يا اخي. بتدروش قوي دي دي المصيبة لوحديها اصلا. طب يعني

انت يعني مش عارف اقول ايه ولا انت قولي ايه؟ يعني ما سبحان الله! مش الواحد بيكي على وجعه! يعني حاجة حاجة توجع اكثر.

يعني ما دي مصيبة تاني! يعني مش - [00:39:46](#)

بيكي على وجعه هو مش هعود على نفسي باليمين لا بس الشيطان بيحاول يصور له بقى ويوهمه ان هو بقى ده انت تمام وانت صح

ودي اصل دي الاخ اللي مبالغ شوية وده الاخ اللي مبالغ شوية - [00:40:06](#)

ويا اخي المفروض برضه ما هو المفروض مش عارف ايه وان كذا وان كذا والحوارات دي بقى. مم هذا الورع البارد الكاذب. اللي هو

بيحاول بيرر به آآ بيرر به تقاعسه وتكاسله الخمول والتكاسل والتقاعس والركون ها والرغبة في التخلف - [00:40:16](#)

بيحاول بيرر ويحاول يقنع نفسه ان هو كمخلف كمخلف احسن من هذا الرجل المجتهد المكلف يوهم نفسه كده ما لكم كيف تحكمون

فلا تعقلون. فهذا محزن جدا بجد. ان هو كمان انت يعني لا اسكت. بيفكرني - [00:40:36](#)

اصحاب السبق يعني بدل ما يروحوا يكلموا الفئة اللي هي في النص دي بدل ما يروحوا يكلموا اللي هم اعتدوا في السبت. ها راحوا

يكلموا اللي وعظوهم يقولوا لهم ليه ما تعظون قوم الا هو مهلكهم او معذبهم؟ سواء كانوا بيقولوا لهم كده عشان ينهوههم او بيقولوا

لهم كده عشان يعني رحمة بهم ما تغلبوش نفسكم - [00:40:56](#)

طب ما كلامكم ده طالما بتعرفوا تتكلموا كده ما تقولوا الزين اعتدوا في السبت. ما تقول الذين اعتدوا في السبت. نفس القصة يعني

انت بدل ما تقعد تقول لنفسك تعود على نفسك بالائمة وتبقى زعلان - [00:41:16](#)

من نفسك وحزين على تقصيرك. كمان هتقعد تسيء الزن و لا تقعد تتهم مش عارف ايه ولا تقعد تتهمي كذا ولا. لا ما نقول يعني يا

رب ربنا يبارك فيهم ويحفزهم - [00:41:26](#)

ويكرمهم ويسددهم ويقويهم وربنا يكرمنا ونكون زيه. حاجة موحدة صراحة وحاجة موحدة كمان ان بقى الانسان اللي مجتهد ده

بقى والبذل واللي بيعمل واللي كذا زي الناس اللي طلعت تبوك واجابت في تبوك ها اللي بيعمل كده ده يكون ماله يكون بقى يندم -

[00:41:36](#)

لعمله ولا يتأثر بالجماعة المثبطين المهبطين المتكاسلين المتقاعسين الخاملين دول لما يقعدوا يهاجموا بيتأثر بقى. انت عندك مشكلة

من الثاني. ده حاجة طبيعية حاجة طبيعية. دايمانا لما احس ان الدنيا كده عمالة تخبط تخبط تخبط - [00:41:56](#)

تخبط افكر ايه افكر حبيبي صلى الله عليه وسلم وهو بيقول ايه بيقول وانه من يعيش منكم بعدي فسيروا اختلافا كثيرا بقى

يقول كلام ودا يقول كلام ودا يقول لك كذا ودا يقول لك كذا ودا يقول لك كذا وجروح عنده تصورات للاسرة وتصورات

الحياة الاجتماعية وتصورات للدنيا - [00:42:19](#)

تارة العطاء فيها صورة الحراك فيها كل حاجة من صغراته. قال فانه من يعيش منكم بعدي فسيروا اختلافا كثيرا. وبعدين فعليكم

بسنن وسنة الخلفاء الراشدية المهدية من بعدي عضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور سبحان ربي - [00:42:39](#)

يعني كانه معنا. شوفوا انا كنت بعمل ايه. سمعتي ها؟ شوفوا شوفوا الخلفاء الراشدين المهديين بعد تحديدا في ثلاثين سنة الاولى

تحديدا ثلاثين سنة الاولى بعد وفاتي كان بيحصل فيها ايه؟ مم شوفوا ايه اللي حصل - [00:42:59](#)

واللي تلاقوه عضوا عليه بالنواجذ. عضوا مش عضوا عليه بالنواجز كده كأنها ايه اللي هيحصل انه بيتسد منا وبيراد لنا ان احنا مش عارف ايه وينزع يمين وينزع ذات الشمال ونعض عليه بالنواجس اهو ببساطة يا سلام يا سلام يا سلام - [00:43:19](#)

والله العظيم بابي وامي محمد صلى الله عليه وسلم يعني والله والله صدق ربي اذ اذ وصفه بانه نعمة. واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم الكتاب والحكمة به اذ وصفه بانه رحمة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. قد جاءكم رسول من انفسكم عزا عليهما عن -

[00:43:40](#)

تعالى انتم حريصوا عليكم المؤمنون يا رؤوف رحيم. صدق ربي سبحانه وبحمده اذ اذ اذ اذ وصفه بانه منا. اذا وصفه بانه منا لقد من الله على المؤمنين. قد من الله على المؤمنين. صدق ربي سبحانه وبحمده اذا وصفه بذلك. وغيرها من الاوصاف. فعلا والله -

[00:44:00](#)

محمد صلى الله عليه وسلم هديه رحمة هديه رحمة والله هديه هديه هديه رحمة. آآ ربنا يؤمننا بطاعته وطاعة الرسول قال لعلكم ترحمون لعلكم تهتدون وغيرها تتبعوا له لعلكم تدل على الايات اللي فيها الامر بالطاعة وفيها لعلكم تهتدون لعلكم ترحمون وغيرها من الالاه. سبحان ربي يعني ففعلا رحمه الله - [00:44:20](#)

لما الواحد يحس بقى في التخبيط ده ونصيحة والله العزيز تريحكوا قوي. لما تلاقوا الناس عمالة تخبط واحدة عمالة تقول لك انت مش عارف ايه. وهو ده بقى اللي يرضي ربنا - [00:44:40](#)

وهو ده ولا واحد يقعد يقول لك وهو ده مش عارف ايه ولا الكلام ده كله اغصان الناس العاملين اللي اخدتهم الناشطين اللي بيجهتدوا اللي بيجهتدوا على قد ما بيقدروا هم - [00:44:50](#)

نفسهم يقعدوا يأتخوا ويعملوا ويودوا ويجيبوا بس اجتهدوا ممكن يكونوا اصاب او اخطأوا ويتمنوا من الله سبحانه وبحمده انه يصلح لهم تجاوز لهم عن اخطائهم ويصلح لهم احوالهم ايوه يعني ما هي كده ما هي كده. ما هو الموضوع كده ببساطة. يعني يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم - [00:45:00](#)

ويغفر لكم ذنوبكم يوم يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما يعني بس كده اهو يمكن ربنا يصلح لنا حياتنا ويصلح لنا عملنا يعني حتى اللي احنا اخطأنا فيه ربنا يسدده لنا ويصلحه لنا يعني على قد ما نقدر. فاستريحوا بانكم تطلعوا فوق كده. تطلعوا فوق وتستريحوا قوي. الحبيب صلى الله عليه وسلم يقول - [00:45:20](#)

انها ستكون فتن واثرة شديدة. ناس تستأثر تستأثر ميت خلوة قالوا فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال عودوا الى امركم الاول. ويقول للانصار ويقول للصحابه ستجدون بعدي اثرة فاصبروا يعني على ما تركتكم عليه حتى تلقوني على الحوض. فوالله مريح اوي للكلام ده. وسبحان الله لما لما الواحد - [00:45:40](#)

يجلس يتفكر كده في هذا الذي يحصل يجلس يتفكر في هذا الذي يحصل. سبحان الله! يعني ايه ده! ايه اللي بيحصل ده؟ يعني ما آآ ليه؟ ليه؟ يعني ليه ليه بقى غريب الناس اللي هي لا ايه المشكلة؟ الصحابة اكثر من عشر تلاف في رواية ولا اكثر ولا حوالي ثلاثين الف رواية - [00:46:15](#)

خارجين كلهم وسايبين بيوتهم حد ادنى اربعين يوم وحد اقصى ستين يوم. ومعظم اللي موجودين بتوع النهاردة وهي فترة ما هياش ممكن نشوفها طويلة طويلة طويلة لو نشوفها طويلة من ناحية ايه؟ من ناحية واقعنا النهاردة ان لو واحد قال له فرغ ستين يوم ستين يوم ليل ونهار - [00:46:35](#)

قاعد فيها مقطوع لدينك. قال لك كتير جدا جدا اوه لما المغرب والورد كتير اوي. لأ ده لو اتقال له مسلا ستين يوم هتنتزم في حاجة. هم السينما تشتغل على حال ستين يوم هتدي مسلا ستين يوم دي تدي طاقتك فيها كلها ودي مش مش السنتين الوحيدة مش السنتين الوحيدة دي ستين - [00:46:55](#)

مات. مش السنتين وحيد. وبعدين هم لما يرجعوا المدينة يعملوا ايه؟ سلام عليكم يا رسول الله بقى نشوفك ان شاء الله الغزوة الجاية بزوق الغزوة الجاية هم فاهمين هم مين وعايشين ليه. عشان كده مش فكرة - [00:47:25](#)

مخلفين كده وخلاص لا يمنع ان في سقطات كده تصدر من ناس صالحين زي ما سيدنا كعب بن مالك. انما بقى هنا ببيان المنافقين وبيان المدعين وبيان الضاللية ببيان الناس اللي هم بيتصوروا نفسهم هم وفي الصيف هم مش في الصف. اللي هم هيجوا يقولوا
المنا - 00:47:45

معكم؟ قالوا بلى ايوة انتم كنتم معنا في الزاهر. كنتم بتقولوا ان انتم كنتم معنا بالاقوال. بس ما كنتوش معنا بالاعمال والاحوال. قالوا وبالاااه ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبطتم وغرتمكم الامانية حتى زاه امر الله. اغركم بالله الغرور. في اليوم ليؤخذون -
00:48:05

خلاص ما فيش حاجة صافي لا يؤخذ منكم فدية. هو يعني هي كده ضرب منهم بسور اللي هو بقى. مين اللي صنع السور ده؟ قال لي صنعوه ان هم الصالحين المجتهدين المجاهرين. مين اللي صنعوهم؟ اللي صنعوه - 00:48:28
هما المتكاسلين المتقاعسين المخلفين هما اللي صنعوا السور ده صنعوه في الدنيا. دول بيبانوهم بسور الله وباء. باطنوا فيه الرحمة وغيره من قبلة العذاب كنبص عليهم كده يا معذبين قوي يا اخي تاعبين نفسهم الموضوع يعني اهون من كده وهم ايه مستريحين وسعداء ومبسوطين هم في رحمة في رحمة - 00:48:48

اقعد فلما بييجي يوم القيامة هو نفس السور بنفس وضعه. بييجي يوم القيامة نفس السور بنفس وضعه. بيبقى زاهره في الرحمة اهو باطنه في الرحمة عذرا اهو من ناحية الناس المؤمنين. وظاهرهم من قبل العذاب. هو هو هو اللي انتم كنتم شايفينه هو اللي انتم شايفينه اهو. العذاب ده بقى اللي انتم كنتم شايفينه في العذاب خلاص - 00:49:08
الدفعة ده. وانتم شايفين نفسكم في رحاب بس. زي ما كنا بنقول في الحلقة اللي فاتت. يعني ما يعني الانسان اللي هو بيتخيل ان الراحة في انه يعصي ربنا يحكم. ده معنى خطيرة والحياة في - 00:49:28

يخلي الانسان يعني وخصوصا الامور بقى بتاعة الاصلاح ونصرة الدين وغيرها. افهمها على حقيقتها. يعرف استوقفني اول مدة المدة استوقفتني جدا. استوقفتني في ايه؟ استوقفتني في فكرة انها بالنسبة للصحابة او الناس اهل - 00:49:48
الخير كانت قليلة وعدت بسرعة. وكانت نقلة ضخمة في مدارج ومعازل التزكية ونقلتهم نقلة تانية عند ربنا. وسبحان الله هي نفس المدة دي طويلة اوي اوي على اهل زمان. نستهلها اوي. الله - 00:50:08

خمسين يوم ستين يوم ليل ونهار قاعدين شغالين كده ستين يوم ما فيش بريك ما فيش استراحة ما فيش مش عارف ايه. اللي هو النهاردة بقى اللي انا مسلا بالاقى ما شاء الله الشكاوى اللي ما بتنتهيش. الشكاوى من المعلومات مسلا - 00:50:28
يبقوا شغالين في رمضان لا وتنزلونا نشتغل في رمضان ليه؟ حرام عليكم هو مش عارف ايه هو دا احنا في رمضان وايه بتستغلها مسلا من تمانية لاتنين ولا من تسعة لاتنين وتروح. وبعدين مش رايحة تشتغل بقى فين؟ تشتغل بقى في الصحراء اللي - 00:50:48
ماشي فيها الصحابة وهما رايحين تبوك ده شغالة بقى يا اما فصول مكيفة يا مروحة وضل وتمام وزى الفل ومش بقى تراب وعندها كرسي بتقعد عليه وعندها مش عارف ايه يعني مش اه اه ليه حرام عليكم اللي اسوأ من ده - 00:51:08
كمان ايه؟ الدارسة ولا الدارس؟ لا نزلونا في رمضان. ليه؟ حرام عليكم مش عارف آآ نزلونا يوم اجازة؟ تجيبونا في يوم جمعة تجيبونا في يوم سبت حرام عليكم وكثير قوي كده - 00:51:28

وحضرته او حضرته بييجي يعمل ايه؟ طب لا معلش انا غايب مش هقدر اجي النهاردة. مم اللي هو بس بعض اشوف بعض الاخوة والاخوات لمجرد ايه لا اصل انا ممكن خايف على نفسي ان انا لو خرجت لعلي اصاب يعني ايه والله العظيم - 00:51:48
سيتخلف عن مصلحة من مصالح المسلمين. يعني سبحان الله يعني استوقفني كده ان يعني تقريبا كالامام احمد وكم احد من المحدثين. وكانوا يزوروا في انفسهم ان هو ان تقريبا يزوروا يزوروا عبدالرزاق - 00:52:08

صنعاني فهم يعني لقوه في الحج شافوه في الحج. فنقوم بس يعني هم قالوا ايه ان احنا لا هنزوره برضو. احنا زورنا في نفسنا ان احنا نزوره. ما قالكش بقى زيارتنا ما لهاش لازمة. لا نلنا نوره عشان احنا عاهدنا ربنا على كده - 00:52:28
ولعل هيكون فيه فائدة وفيه اجر وفيه خير وفيه كذا. بلاقي النهاردة كثير من الاخوة والاخوات لمجرد ان حاجة يقول لي اصل انا

حاسس ان ما ليش دور. اصل مش هيبقى لي لازمة. انا ايه - 00:52:48

بزمته يعاهد ربنا على واحد بيوفق العهد لان اكيد فيه خير. انا نفسي مستحق للثواب اللي بيتكتب لي والاجر بيتكتب لي. وده هياخدني بقى اللقطة المهمة يا جماعة الخير وهي ايه؟ تعالوا نبص كده على اللي حصل في تبوك. اللي حصل في تبوك بمفهوم هذا - 00:52:58

كأن ما عملوش حاجة. يعني لا علمه ولا مسلا كانوا رايعين مسلا في رحلة تعليمية. ولا مسلا قتال كل يعني كثير منهم ما قتلش اللي مسلا النبي لما بعث سيدنا خالد ابن الوليد في سرية او غيرها بس معزمهم ما قتلش. ما يقاتلش يعني القتال اللي هو المراد - 00:53:18

خرجوا رجعوا كل اللي عملوه في الدنيا انهم بالمنطق كده مشوا آآ حقق اللي هو ساره ساره يعني مسيرا طويلا الف وستمية كيلو متر تمنمية راح تمنمية مسافة شهر مش مسير طويل. عمالين يقطعوا اودية مش ماشيين بقى طبعاً في طريق بقى معبد يقطعوا اودية - 00:53:38

انزل انزل وشفنا في الحلقة اللي فاتت يطلعوا عقبة طريق كده ضيق في جبل خطر جدا في جبل كده على عقبة يتحركوا عليه. آآ اه انفقوا نفقات اه بيعطشوا ويجوعوا ها مم - 00:54:08

يعني مين اللي ايه اللي عملوها؟ هم كانها عبارة عن كده صراحة. شوية جوع وعطش وتعب تعب اه تعب تعب رهيب رهيب وشوية خوف وقلق ومكابدات وحاجات سابوها ورا زهرهم بص - 00:54:28

سؤالي ان اللي عملوه بقى فيجي حد يبص كده لو واحد بنفس المنطق يقول يا رسول الله انا متوقع في الغالب ان انتم ما عندكوش قتال ولا حاجة لان في الغالب الروم مش هتطلع لكم فاسمح لي ما اخرجش - 00:54:48

مش معكم عشان انا في الحقيقة شايف ان يعني ما يبقاش له لازمة ومش هفيدكم في حاجة. او ان يجي بقى الجماعة اللي هم راجعين انت ابوك اساسا يقولوا لنفسهم ايه؟ احنا عملنا ايه؟ ولا اي حاجة - 00:54:58

خرجنا على الفاضي ونطلع بقى طب ما كان ايه لازمتها ما كنا نستنى شهر ولا شهرين ولا ثلاثة حتى لما كانت تبدو استمارة ورحنا اللي قابلنا لا قابلنا الروم ولا ما قابلناش الروم ورجعنا خلاص. ولا عا جاهدنا ولا ما جاهدناش ولا ولا يتقون ولا تم اتخاذا شهداء ولا مش عارف ايه - 00:55:12

ما حدش فكر كده ما حدش شاف ان كل الحاجات دي ما لهاش معنى ولا لها لازمة. حد شاف كده خالص. يعني مم وده وده كنت ملمح دايماً باكد به لاخواني واخواتي المنشغلين بالتجهيزات للخيرات وتعزيزات الخيرات - 00:55:32

المنشغلين باشياء هي بنسبها ما وراء ايات. اللي ورا الدرس اللي انت بتسمعه النهاردة. اللي هو وراه وراه مين اللي في تجهيز الدرس ده واللي في تعزيزه واللي وراه في تحضيره واللي وراه مين اللي - 00:55:55

اللحزة اللي بتقوم فيها معلمة بتعلم طفل. اللي ورا الحدث ده بيروح ناس صالحين يزوروا دار ايتام عشان يدعموا الولاد ايماناً. ووجدانيا وممكن بقى بدنيا وعمرانيا وكده خلاص. لا لا لما تشوف الحدث ايه؟ مم الحدث ايه؟ الناس بقى اللي بتتخيل اللي هم الجماعة اللي مش هنقعد نضيع وقتنا بقى في التجهيزات - 00:56:15

روحي يا فلانة وهاتي علانة واعمل يا فلان وهاتي علان. مم. والتعزيزات بقى يلا بقى جمعوا مش عارف الحاجات هاتوا كذا هنتابع في كذا هنعمل في كذا هنقعد نشوف الفوائد اه اللي خرجنا بيها نشوف الاخطاء اللي وقعنا فيها ونشوف اللي مش عارف ايه. مم - 00:56:45

الناس اللي ابنتت تجيب هذه الاشياء. سبحان الله! وكأن هذا الذي حصل في تبوك كان بيوصل رسالة مهم قوي للصحابة. رسالة مهمة للصحابة ربنا اكد عليها في القرآن. والنبي صلى الله عليه وسلم اكد عليها وهو راجع في نهاية الرحلة. تقريبا ده - 00:57:05

اخر حاجة كده قبل يعني ما يدخل على المدينة مباشرة كان مفاجأة انا قلت الكلام ده في الاول وثني به بقى. آآ كان مفاجأة كبيرة جدا للصحابة. الصحابة اللي عملوا الكلام ده كله وتعبوا وعملوا ود - 00:57:25

كان عندهم مفاجأة رهيبة جدا مفاجأة رهيبة مفاجأة على مستويين في رأيي ان المستوى الاول ده مش مفاجئ لهم هم هو مفاجئ لنا احنا ايه بقى اهل هو ده مستوى ان انتم هتسيروا مسير هتقطع وادي هيحصل مش عارف هتنفقوا نفقة كل ده مكتوب لكم في الاجر - [00:57:39](#)

ان افهموا يا جماعة الخير ان مش الاجر بس هو لقي العدو نقابله يحصل وما يحصل مش ده بس الاجر مش الاجر في الحنة دي. اللي هو كنت بشوفه للاسف الشديد في في اعين وكلام وتصرفات - [00:57:59](#)
بعض الاخوة او الاخوات اللي مسلا يكونوا مستعملين في امور ادارية. او تيجي معلمة مسلا يتقال لها اصل انت ولا ايه اشطر في الامر الاداري ده فسيبي المش عارف هي تحس انها - [00:58:19](#)

ولا واحد لا اصل انا ما بخطبش انا بديش درس. اصل انا انا ما عملت بيحس ان انا ايه اللي بستفيده. انا عايز استفيد انا انا عايز انا اكون بدي انا الدرس انا عايز اكون انا بعمل مؤلف الكتاب انا عايز اكون انا بعمل كذا انما ايه يعني ان انا اساعد في تأليف الكتاب ان انا اساعد في في - [00:58:29](#)

في تجهيز الدرس ايه يعني ان انا اساعد في العمل ده يتم ايه يعني؟ وقال لي ايه انا عايز اكون انا بعمل الكلام ده انا بباشره يا اخي عايز الاجر يا اخي الاكبر ده الاجر الاكبر يا اخي مين اللي قال لك الاجر الاكبر - [00:58:49](#)

ويمكن اشرنا للكلام ده لما اتكلمنا عن الحدث بتاع سيدنا علي بن ابي طالب في في تبوك هنا برضو بس في بداية مسير الحبيب لتبوك صلى الله عليه وسلم. وساعتها لما كنا اكدنا على معنى اشارة اليه الحبيب صلى الله عليه وسلم وقال من جهز - [00:58:59](#)

تغازيا فقد غزى. جهز بس. هم. جهز. هو ما يعني هو جهز لم ينفذ ولم يعزز يا الله. جهز لم ينفذ ولم يعزز من جهز غازيا فقد غزى لأ طب واحد انا ممعيش اجهز به اي حاجة. من خلف غازيا في اهله بخير فقد غزا. الله! يا الله - [00:59:19](#)

الله طب انا ممعيش انا ممتلكات او ممعيش اموال ولا حاجة اقدر اعملها. لا انا اقدر اعمل حاجة. اقول له طب بص هقول لك ايه. هو انت انت قلقان على ايه؟ قلقان على كذا. طب وانا مش هقدر اخرج معك. بس بص انا شغلك ده انا متكفل به. طب كذا في بيتك انا مش عارف مهتم به. طب مش عارف ايه؟ ما تقلقش - [00:59:53](#)

كانك موجود. اطمئن من هذه الناحية. ده مش جاهز ده ده هو يعني مجرد بس انه ايه طمن خلفه في اهله بخير فقد غزو. ما يملكش اه اعمل كده. شف المفهوم - [01:00:13](#)

مفهوم الاجر يتسع انه يوصل فين؟ دي المفاجأة الاولى في الكلام. ان يا جماعة الخير اوعوا تتصوروا او تتوهموا ان انتم اجرکم كان بس هو ان انتم تلقوا عدو تضربوا اعناقهم اضربوا اعناقكم لأ الموضوع مش كده. من اول ما خرجتم من بيوتكم لغاية ما - [01:00:31](#)
رجعتم بيوتكم كل اللي في التجهيز والتنفيذ والتعزيز كل ده مكتوب لكم مكتوب لكم به آآ عمل صالح. اكتبوا فيه اجر اصلا افهموا المنزومة دي. افهم ان كل مرة عطشت وانت في طاعة - [01:00:51](#)

سبب انك مشغول عشان طاعة مكتوبة لك. افهم ان كل مرة جعت ان كل مرة تعبت. يوضح الكلام ده في الحقيقة اكثر بكثير جدا جدا. من حديث النبي صلى الله عليه وسلم كلام ربي سبحانه وبحمده في القرآن الكريم. النبي صلى الله عليه وسلم هيشير ان انتم لما تسيروا مسير وتقطعوا - [01:01:11](#)

ويدي وكذا كلکم اجر. وبس يمكن مش دي الاشارة الاولى في كلامه. الاشارة الاولى في كلامه هتبقى يعني جانب اخر لكن بقى اللي انا يعني بتكلم فيه ده تحديدا الاية وضحت اوي في تبوك هنبقى نقف معه في تبوك بس انا محتاج امر عليها النهارده اوي - [01:01:31](#)
سورة التوبة. الاية هي رقم آآ مية وعشرين ماشي؟ في كلام طبعا عن الثلاثة الذين خلفوا في الاية مية وتمنتاشر. وبعدين ربنا في بعدها في مية وتمنتاشر يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - [01:01:51](#)

كونوا مع الصادقين. الصادقين دول سيدنا ابو بكر كان بيقول ان هم الصحابة. خليك من الصادقين. طيب وبيبدأ بقى الكلام في الآية مية وعشرين ربي بيقول ايه؟ بيقول ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله - [01:02:07](#)
ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه. ما كان لهم ان يفعلوا ذلك. كي يتخلفوا عن رسول الله. لسه دي معنا يعني الواحد كده كل شوية افتكر

اقول يعني ما كان للمسلمين ان يتخلفوا عن رسول الله. ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه - [01:02:27](#)

فبعضهم يقول اصل انا ما كنتش يعني هعمل حاجة وهم ما عملوش حاجة وما وصلوش لحاجة ويعني والموضوع عدى. لا كان فيه قتال وهو طلعا ما لنا يا عم ولا كان في اي فايده. لأمين قال ان ما فيش اي فايده احنا متعبدين بالجهد مش بالنتائج. النتائج دي ما

احناش - [01:02:46](#)

بيها احنا لو عملنا اللي علينا ما ينبغي لتحقيق النتيجة التي تنبغي لكن ما حصلتش النتيجة دي احنا في اهل ولزلك قلت متكررا الفرق

ما بين موازين الاخرة وموازين الدنيا فموازين الدنيا انا دي صفقة خاسرة كده ما احنا مش وراء - [01:03:06](#)

منه مصلحة في الظاهر في الظاهر ان كان في مصالح استراتيجية كبيرة جدا طبعاً هو مكسب وربح وفوز اصلاً ونصر لكن بموازين الاخرة انا مأجور انا ما ليش خسران. زي ما قلت كده بموازين اهل الدنيا انا في فلوس بخسرها يبقى انا كده بخسر ومجهود بخسره لا

- [01:03:26](#)

موازين اهل الاخرة انا ما بخسرش لان انا بيدخر لي في الاخرة. انا ما بكسبش ده انا غير ربحي اصلاً. تمام؟ فموازين اصلاً مختلفة. ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله. شف تخلفوا عن رسول الله. يعني ما كان لمسلم ابدأ ان يتخلف

عن رسول الله - [01:03:46](#)

لا يرغب بانفسهم عن نفسه. ان هم يبخلوا بانفسهم عن نفسه. لا يرغبوا بانفسهم عن نفسه. يبخلوا بحاجة عليه. يعني ما كنت بقول حاجة ما تغلاش على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما تغلاش على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذلك بانه هم اللي تصورهم

بقي تبص ما فيش حاجة واحنا عملنا - [01:04:06](#)

ذلك بانهم لا يصيبهم. عدوا معي ظماً عطس. هم ولا نصب. تعب شو التعب ولا مخمصة جوع. في سبيل الله. هو ده الشاهد. ظماً نصب

مخمصة ما لهم؟ ولا يظأون موطناً يغيظ الكفار. الله! مجرد بس انه بيعمل حاجة تغيظ الكفار. اصلاً الكفار بيغظهم - [01:04:26](#)

اصلاً وجود الابرار. الكفار بيغظهم حراك نشاط الابرار الجهد الابرار. وجود الابرار نفسه وحراك الابرار يغيظ الكفار. فكل موطن

بيطؤوه بيغظ الكفار. لا يظؤون موطناً يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو النيل. يعني مجرد نقطة كده يغيظ الكفار بيغظوا بس. لا

طب في حاجة اعلى من كده شوية. عمل ايه - [01:04:58](#)

ينال منه ينال منه بايه؟ مش لازم انال منه اصلاً كمان بدنيا نفسية. ان يبدأ ان يحسوا باليأس شوية. ده احنا كل مجهوداتنا بتروح

تبقى فيهم ما زالوا بيبقى فيهم نفس ولا زالوا نشطين ولا زالوا بيتحركوا ولا زالوا بيعملوا ولا زالوا مهتمين بهذا الدين ولا زالوا فيه

ناس بتحب هذا الدين اي نيل من - [01:05:30](#)

من مهل ولا اننا من عدو النيل. ماله ماله ظماً خمس حاجات ايه نصب مخمصة موطن. ماشي؟ نيل. خمس حاجات كده اي حاجة اي

حاجة في منزومة يا جماعة الخير اي حاجة في المنزومة اي حاجة في منزومة التجهيز او التنفيذ او التعزيز هي حاجة يا اخي

الصالح يا اختي الصالحة - [01:05:50](#)

الحقيقة يا اخي الطيب يا اختي الطيبة ان احنا بنعملها اي حاجة في في المنظومة الادارية او المنزومة التنظيمية او الترتيبية لباب

من ابواب الخير. ما له ما له الا كتب لهم به عمل صالح. كتب لهم به عمل صالح. الله! مكتوب له ان ده عمل - [01:06:17](#)

صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين. وربى لما سبحان الله وبحمده لما ما يحدثش كده ما يحدثش يعني لما يبقى الامر كده مطلق

كده النفس تذهب فيه كل مذهب. العمل الصالح يعني عمل صالح ما له. عمل عند الله صالح. عمل صالح عند الله - [01:06:37](#)

لا يضيع الله اجر صاحبه. ان الله لا يضيع اجر المحسنين. فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع ولا عامل منكم من ذكر او انثى. فالذين

اقرأوا الايات دي في اخر ال عمران. في اخر صفحة في ال عمران في اول اية كده فوق. اقرأوا الايات دي - [01:06:57](#)

اه ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة. الله! دي السادسة. يبقى ظماً نصب مخمصة موطن ميل ها نفقة صغيرة ولا كبيرة. الله! حتى

الصغيرة دي اللي انا انفقتها عشان خاطر اعمل ايه ولا كذا؟ ولا ضيعت لو واحد يبقى متصور بقى ان اللي هياخد بقى اللي هو -

[01:07:17](#)

جهز جيش العسرة لأده انت ابا القيام بالعمل الاصلاحى ده انفتت طلعت من جيبك جنيه طلعت من جيبك درهم طلعت من جيبك خمسة جنيه عشرة جنيه ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة. مم. طيب. وبعدين لسة في حاجة سابعة - [01:07:47](#) ولا يقطعون واديهم لا يقطعون واديا مجرد المشي السير السير اللي انت سيرته ده والمشي اللي مشينه ده الا كتب لهم كتب لهم ربنا عمل صالح ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون. الله! ده مش هيجزيهم جزاء عادل. ده يجزيهم احسن - [01:08:07](#) ما كانوا يعملون. ولذلك يقول بتخلفوا ليه عن رسول الله وترغبوا بانفسكم عن نفسه؟ فين ده في الدنيا؟ فين في الدنيا ان انت من اول المنزومة لآخرها عدت حسناتك شغال كله شغال. شغال كله. عطشت. عطشت العطش الطبيعى. وانت قاعد في بيتكم - [01:08:32](#)

تعطش ان شاء الله تموت عذرا في اللفظ وانت ما انت هنا عطشت عطشك الدم بيبقى مكتوب في ميزان حسناتك. جعت جوعك بقى في ميزان حسناتك تعبت تعبك في ميزان حسناتك. وطأت موطأ غاظ الكفاء في ميزان حسناتك. نلت من عدو نيلا بس مجرد سباتك وثباتك - [01:08:52](#)

نفقة سير قطعت وادي كده مشيت مشيت تعبت شوية في المشي ولا في الحركة ولا الكلام ده الا كتب له الله عايزين نصح المفهوم بقى الناس تاخذ بالها مش الفكرة كلها الاجر كله في ايه؟ في في الباشا اللي واقف يخطب - [01:09:12](#) ولا في الشيخ اللي قعد يتكلم ولا في مش دي ولا اللي واقف هو جاهد ولا اللي قاتل ولا قتل لا مش مين بقى مين بقى التعامل معه كده؟ مين شكور هذا الشكر؟ سبحانه ربي وبحمده سبحانه ربي وبحمده سبحانه ربي وبحمده - [01:09:32](#) مين مين شكور بالشكل ده؟ مين كريم بالشكل ده؟ ان المنزومة كلها طالما في سبيل الله من اولها لآخرها رايح جاي آآ وربنا مديك الوعد ده آآ عايزين تتصوروا الوعد؟ عايزين تتصوروا الوعد؟ ده النبي صلى الله عليه وسلم يقول ومن تصدق بعدل تمرة. عدل تمرة اما - [01:09:52](#)

في وحدة الاوزان او وحدة الحبوب من كسب طيب فان الله يربيهها له كما يربي احدكم فلوه حتى تصير مثل الجبل لو تمرة في وحدة الاوزان الجبل كم مرة وزن التمرة؟ كم ضعف - [01:10:12](#) لو بوحدة الحبوب الجبل كم مرة قد التمرة قد حجم التمرة مين بيهدي بالتمرة بالتمرة حتى ثمرة او زهرة او شجرة او حتى صخرة. من من من بيدي بالتمرة كده - [01:10:32](#)

من بيدي بالتمرة كده لان الرب بيدي بالتمرة جبل. كما فرح انبت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء مين اللي معاك ده اللي مكتوب مكتوب ده مش هيتكتب لك نظام عادي. ده ظمأ بسبعمية بسبع تلاف بسبعين الف بسبعميت الف بسبعة مليون - [01:11:02](#)

بسبعة مليار بسبعين مليار بسبع تلاف مليار مش نصب عادي هيتكتب لك نصب عادي ولا مخمصة عادية. مين مين ولذلك الرب يقول ما كان ما كان اهل المدينة ان يتخلفوا عن رسول الله. دول مش بيتخلفوا عن رسول الله دول بيتخلفوا عن الخير والاجر والبر والسعادة والراحة. يعني - [01:11:32](#)

طابع وخسر من خسر ذلك. ولا يرغب بانفسهم عن نفسه. دول ما بيرغبوش عن نفس رسول الله. ده هم بيرغبوا عن الخير والاجر والبر والنجاة آآ الكلام ده يا جماعة الخير عشان كل واحد فينا يتحسر حرفيا. على كل فرصة خير جات له واصلاح جات له وهو قصر فيها او تكاسل او تقاعس عنها - [01:12:00](#)

ويعقد العزم على ان لاه ما يفوتش فرصة تاني. ما يكون له ان يتخلف عن رسول الله بنفسه عن نفسه. ابدأ ما انتاش خسران اي حاجة يا سيدي. مش خسران اي حاجة. ده الموضوع كله مكاسب. كل المعاناة المعاناة - [01:12:20](#) مكتوبة في ميزان حسناتك. يعني ايه ليه يعني باي منطق الانسان يتخلف عن ذلك؟ كل الكلام ده فين فكرة آآ ولا ينتصرون نصرا. ولا يحققون فوزا ولا يقاتلون عدوا. ولا مش عارف ايه شهادة - [01:12:41](#)

خلاص كل ده كل المنزومة دي منزومة غير المنزومة الاساسية. القتال الاستشهاد النصر يعني لنصر ولا ما نصروش لا قتلوا ولا ما

قتلوش لاستشهد لنصرة ولا نصروش لا استشهدوا ولا - 01:13:01

قلت له ولا ما قتلوش ؟ كل ده خارج المنزومة دي خالص المنزومة. اللي هو بيقول عليه دايمًا الباهرة الباهرة يعني مسلا ميديكال وبرة ميديكال اللي هو بقى خارج المنزومة اصلا اللي هو احنا ما بنعتروش اي حاجة. ما تعبيريش اي حاجة دي حاجة كبيرة اوي اوي. اللي بعضنا بيستهين به ويزهد فيه ويكبر دماغه عنه ويقول اصل هو ما لوش لازمة - 01:13:21

انا هعمل له ايه ؟ بعض الاخوة والاخوات النهاردة اللي هو يزهدوا في فكرة ان هو يكون مسلا في اعمال اداري بيجهز لخير. بيجهز لبر ان واحدة تقول لأ بصوا يا جماعة انا معكم في الحتة دي ولما تحتاجوني ابقى مش عارف ايه. اللي هو حد لأ انا بص هجاهد بمالي. بس نفسي اصل انا - 01:13:41

ما ليش وقت واصل انا جهدي مش عارف ايه طب وليه مش مش بجهدك ليه مش ليه يعني ليه ؟ ليه مش بجهدك مع مالك ليه ؟ جاهدوا باعمالكم وانفسكم لا اصل انا ما بحبش اللي مش عارف ايه انا بس هبقى اجي اقول الكلمة اصل انا هعمل مش عارف ايه

اصل هو ده ده الحاجة اللي فيها اجر ويبقى متحسر عليه اصل مش عارف ايه او حد يقول لك - 01:14:01

بيعمل لي كل حاجة وانا مش عارف ايه وكذا واصل هم دول اللي بيعملوا ده يعني. الناس تراجع نفسها الناس عندها اشكال. دي المفاجأة الاولى. المفاجأة الاولى ان هم مكتوب لهم مكتوب لهم هذا الاجر في كل المنزومة من الالف للياء. يا ربي هذا - 01:14:21

في حد قعدت تانية كمان بقى ايه اللي مكتوب لهم بالزبط ؟ مكتوب لهم اللي نووه. الله! ايه اللي نووه؟ ايوه هيتكتب لهم جهدهم وعملهم. ده هيتكتب لهم نيتهم واملهم. يتكتب لهم اللي هم انتو تحقيقوا لهم وتحققوا - 01:14:41

يمكن انا كنت اشترت للمسألة دي في كان في كتاب سباق المحبين. كنت بتكلم عن معنى اللي هو يعني الصدق الافضل علينا برهانا يعني وغيرها كنت اتكلمت عن المشاهد اللي زي دي. مم مكتوب لهم كده؟ اه مكتوب له ده مش مكتوب لهم خلاص - 01:15:01

ده مكتوب لهم اللي هم انتهوه حتى ولو لم يحققوا. طالما هم ما قصروش. الله ده كمان مكتولهم مكتولهم كده مش مكتوب لهم كده يا بيه مم ده ده مكتوب لهم من اول ما فكروا فيه. من اول لحظة مكتوب لهم ده - 01:15:21

منسوب ده ومتحركين وكده مكتوبين عند الله مجاهدين الله والاجر دي كلها حضرت والله هذه اجور لا يقدر قدرها الا الله. لا يقدر قدرها الا الله. الا الله وحده سبحانه وبحمده - 01:15:48

ده المعنى الاول يا جماعة الخير هنا المعنى الاول المفاجئ جدا هو مش مفاجئ للصحابة. ان الصحابة اكيد فاهمين وعارفين. بس يبقى مفاجئ للي زينا وخصوصا لما نزل على واقعنا ونسقطه على واقعنا. مفاجئ لنا انه ان من اول لحظة مكتوب له اجر الاجر اللي انتواه. وان كل - 01:16:05

وكل تعب وكل معاناة مكتوب له. وانه ما لو تخيلوا لو الصحابة قالوا اه لا مش هنسير معكم. ولا هنقطع اودية اصل احنا مش مقتنعين اصل احنا حاسين اصل احنا ما لناش مزاج كان هيتم شيء. لا معلى اصل انا ممكن انفق وانا مش عارف ايه. لا ابص اصل انا مش

حاسس انه له اي لازمة. بص - 01:16:25

انا ما بقدرش اتحمل الجوع ما لقيت تعب اصل انا فاهمين كويس جدا ان كل ده مكتوب لهم في المنظومة اه دي المفاجأة الاولى وفجأة الثانية بقى عجيبة جدا المفاجأة الثانية كانت مفاجأة للصحابة بقى حرفيا مم ويمكن تكون مفاجأة لبعضنا - 01:16:45

ان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول للصحابة بقى بعد ما وصلوا كده بعد التعب بقى والمعاناة الرهيبة اللي كانت في غزوة العسرة دي. يقول لهم انا الكلام التالي الكلام المفاجئ التالي. ماشي؟ صلى الله عليه وسلم - 01:17:07

تقول لهم ان بالمدينة اقواما. ان بالمدينة اقواما. ماشي بالضبط ايوه ان بالمدينة اقواما. وفي رواية قواما ما لهم ما سرتهم مسيرا. مم ولا قطعتم واديا مم وفي رواية ولا انفقتم نفقة - 01:17:27

ما سرتهم مسيرا اي مسير ولا قطعتم ايدينا ده معاناة المسيرة غير قطع الاودية. ولا انفقتم نفقة كان في بعض الروايات الا كانوا معكم شاركوكم الاجر. معنا ازاى بقى؟ يعني دول زيهم زينا بالضبط - 01:17:59

قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة مستغربين اهم بالمدينة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وهم بالمدينة. ازاى؟ النبي ما

خلاش دهشتهم تستمر كثير فقال لهم اباسهم العذراء حبسهم المرض. بسهم العذر. مين دول؟ اهو بقى الناس اللي من اول خالص -

[01:18:27](#)

ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملك عليه. تولوا واعينهم تفيض من يحزن الا يجدوا ما ينفقون الناس اللي هما

كان واحد اقعده اقعده مرضه اقعده الاعرج يعني - [01:18:57](#)

الطائفة دي ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملك عليه. مين دول؟ مين دول من نشوف دول برضه ما الذكورين

في سورة آآ التوبة برضه اللي فيها الكلام عن غزوة العسر - [01:19:23](#)

مذكورين بدري شوية ربنا بيقول ايه؟ بيقول في الاية واحد وتسعين. قل ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون

ما ينفقون حرج ضعفاء. المرضى الفقراء الذين لا يجدون ما ينفقون. ليس على الضعفاء ولا على المرضى والذين يجدون ما ينفقون

حرج هم. اذا نصحوه لله ورسوله - [01:19:43](#)

الناصحين لله ورسوله. فما يلوم الناصحين المحسنين. اذا نصحوا لله ورسوله. ما على المحسنين من سبيل؟ والله غفور رحيم. ان

طحين المحسنين شرط ضعفاء ايوة فقراء ايوة اهل ادواء ايوة بس يكونوا يكونوا من الناصحين المحسنين - [01:20:13](#)

مش كدابين صادقين فعلا ناصحين لله ورسوله وفعلا محسنين يعني ولزك اللي بيقوله النبي صلى الله عليه وسلم ده هو اشار اللي

ربنا اشار اليه. ان الله لا يضيع اجر المحسنين. عشان دول داخلين معهم. ماشي - [01:20:33](#)

دول بس ولا على الذين اذا ما اتوا طب دول مش ضعفاء ولا مرضى ماشي مم ولا اصلا هم فقراء في الاصل لا هم عايشين كويس بس

مش مش معهم اللي يخليهم يقدرُوا يطلعوا. ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجر ما احملك عليه. تولوا واعينهم تفيض -

[01:20:53](#)

من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالف. وطبع على قلوبهم

فهم لا يعلمون. هي دي الطائفة اللي اللي بيتكلم عنها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث. انما المدينة اقوام ما سرت مسيرة.

هذه المفاجأة الثانية. ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم - [01:21:13](#)

فيه شاركوكم الاجر الصحاب مستغربين جدا خلاص ام المدينة قال نعم حبس لهم العنثة. سبحان الله! ربنا ما نسيهمش. والرسول ما

نسيهمش وهم في اللحظة دي عشان يوصل للصحابة يوصل للصحابة ان ما حدش يعجب بعمله ولا يستطيل على على غيره. عشان

يوصل للصلاة - [01:21:38](#)

الصحابة ان مش كل الناس المتأخرين او المتخلفين هما هما متقاعسين او متكاسين ودي لقطة مهمة برضو ان احيانا الناس النشطة

المجتهدين بيبقوا شايفين غيرهم دايم ايه؟ متقاسين متكاسين وبيدخلهم الاعجاب فيبتلى - [01:22:03](#)

للاسف بيحصل الكلام ده. وبيبقوا بيبصوا كده لبرج الاخوات اللي ما عملوش الناس اللي ما شايفين غيرهم كده دايم يعني انا قلت

سبحان الله يعني يعني نحن بامان ما اخطأنا خصلتان. يعني اعجاب وافتخار ويعني - [01:22:23](#)

قوس واحتقار. يعني مهلكتان واما المهلكات فاجاب المرء بنفسه اعجاب كل ذي رأي برأيه. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان يحقر

اخاه المسلم هاتان الخصلتان يعني في منتهى الخطورة وازمة كبيرة هذا الاعجاب والافتخار والذي - [01:22:43](#)

يقارنهم من الانتقاص والاحتقار فمصيبتين هذه مصيبة مركبة فتقع في نفس الانسان فيتخيل ان كل اللي ما هو ما جوش ليه؟ ما

عملوش هو مش مخلص بس مش هي ما حضرتش هي اصلها ما عملتش هي ما عملش اصله ما لا ممكن يكونوا شاركوكم الاجر -

[01:23:03](#)

ويمكن كمان ما يكونوش مم شاركوكم الوزر. نبقي شاركوكم الاجر لان ابان هذا ابان تحصيل الاجر ده ممكن يكون حصل وزر وزر

بمعنى العبء الثقيل والحمل الثقيل كده ما شككهمش الكلام ده خلاص. الوزر يأتي قضاء عنك وزرك الحمل - [01:23:23](#)

الفقير ولذلك استعبروا التعبير عن الذنب. والذنب اي تقصير او ذنب ما ما شاغلش الكلام ده خالص. تركوا الاجر وما في الوزر سبحان

الله! فيبقوا اكثر يعني كسبا واكثر ربنا - [01:23:43](#)

ليه ؟ قلت لهم كانوا اهل عذر شاركوا الاجر ولم يشاركوا في الوزر. وشاركوا الاجرام وشاركوا في الوزر عذرا. لانهم كانوا اهل عذر اهل عذر معذورين. اهل عذر ايه بقى ؟ عذر شرعي مقبول. ولذلك هنجد المعنى - [01:24:03](#)

الذورين والمعتذرين. انتبهوا لهم في القرآن. معذورين. وفي المعذورين دول هم حريصين وزى ما قلنا ناصحين محسنين صادقين ها عملوا كل اللي عليهم بس ما حبسوا عن ذلك وقلوبهم تتقطع. صدق افاض العين برهان - [01:24:23](#)

انما المعتذرين اه يعتذرون اليكم اذا رجعتم شو بقى المعتبرين مين ؟ يبقى دول معذورين مش معتذرين مش معتذرين مش مجرد معتذرين وخلاص جايين يعتذروا بقى ومشوا تمام ؟ ثم تدريب المنافقين. فمعذورين مش معتذرين. في اهل عذر ما - [01:24:49](#)
ففي المعتذرين بقى اللي بيقولوا ايوة اصل كذا يا رسول الله ولذلك كنت دايم اقول الذي لا يصلح لك الذي لا يصلح لك عذرا بين يدي الله لا تعتذر به - [01:25:09](#)

فاذا عزم الامر فلو صدق الله لكان خيرا له. وسبحان الله شوفوا شوفوا يعني مفاجأة. مفاجأة كمان كده اه ده مفاجأة بقى ايه بقى آآ ان حضرتك كمان مجرد نيتك وحراكك وحرصك واهتمامك وشغلك. ولو ما قدرتش تعمل اي حاجة كمان مكتوب لك كانك عملت كل حاجة - [01:25:19](#)

الناس اللي متخيلة ان بس الاجر في الايه في التصدر. الاجر في ان انا في ان يتكتب اسم في ان يزهر الناس المتصورة الاجر هنا بس. ده مجرد بس بعض الناس اللي يقول لك انا اتحسن ما بعملش حاجة. انت مجرد انك تنوي انك تشارك في الخير - [01:25:39](#)
مجرد انك تسهم فيه ولو برأي ولو بكلمة. تقول والله انا كنت اتمنى لو كان كذا ده في حد ذاته اصلا يعني ده في حد ذاته خير وبر واجر محدش يفوته ابدا وانت طالما عندك العذر فخلاص باقي لك الاجر ومرفوع عنك الوزر. سبحان الله! وفجأة - [01:25:59](#)
مفاجأة تانية حقيقية وفجأة بتحط الصحابة في منطقة مهمة قوي اوعوا داخلكم اعجاب وافتخار او انتقاص واحتقار يخص اي بل قلوب بنفسية الافتقار والانكسار. واعرفوا ان في ناس في المدينة زيكم في الاجر. شاركوك الاجر بالضبط كمان. وما شالوش اللي انتم شلتوه من الوزر او التعب او الكلام - [01:26:19](#)

بس كان حبسهم العذر حد يقول لك طب ما كنت اقعد معهم بقى كنت هتبقى معتذر ومش معذور. بس دول كانوا محسنين وصادقين ولو كان عندهم فرصتين وابقى معكم. ولذلك بقى بنشوف المعنى اللطيف جدا من الوفاء للصادقين المحسنين الناصحين. الوفاء لهؤلاء الوفاء لهؤلاء سبحان - [01:26:39](#)

الله. بنشوف ربي سبحانه وبحمده لا ينسأهم ويربط على قلوبهم. ماشي ؟ النفوس بتبقى بتقطع من الكلام ده. يواسيهم على قلوبهم. بنشوف وفاء النبي صلى الله عليه وسلم له انه ما نسيهم. شف سبحان الله كرامتهم على الله ان يخلد الله ذكرهم. ويخلي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:26:59](#)

ما ينسأهمش ويذكرهم بالخير في مثل هذا الموطن. الواحد والله بيشفوف الكلام ده كثير. يشوفه لما مسلا بيغيب شخص كده حقيقة او حكما يكون فعلا سبحان الله حد فعلا فعلا لا يغيب ابدا ولا يتأخر ابدا. يغيب حقيقة يموت. ما يبقاش موجود - [01:27:19](#)

فقط فعلا يفتقد ولكن سبحان الله ما يفتقدش الاجر والاثر الذي تركه يعني. واو انسان يغيب حكما يمرض شوية يتعب شوية يعمل شوية يحال بينه وبين ابنه يفتقد فعلا فالحقيقة معنى مهم جدا وده برضو يصب في خانة اللي احنا كنا بدأنا به الكلام ده واحد من الاحداث تقريبا ده الحدث قبل الاخير يعني قبل دخول المدينة اللي - [01:27:39](#)

معانا ان شاء الله المرة الجاية هذا الحدث الحقيقة يعني في في غاية متعاقب مع الكلام اللي قلناه في الاول ان سبحان الله ناس اهو ناس مم يعني خدوا وخذوا رغم انهم قعدوا في المدينة صلوا وصاموا وعملوا وودوه وجابوه. والنبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان - [01:28:03](#)

دول شاركوكم لمجرد انهم كانوا صادقين في انهم يكونوا معكم. فيأكد على اللقطة دي. ويأكد على لقطة سبحان الله انها كانت ايام قليلة ايه الاول ايام قليلة وشوفوا ناس اترفعت ازاى الى عليين وناس راحت لاسفل سافلين. اسأل الله العافية. سبحان الله -

[01:28:23](#)

وبياكد على ان على فكرة فعلا ان ان اللي يبقى قاعد ببقي قاعد بعذر اللي قاعد بيعت بعذر ان اللي يتصور اللي بقوله دايم الانشغال
الانشغال مش عذر. الانشغال مش عذر الانشغال عقوبة. عبد اشتغل بعبادتي املاً صدرك غنى ولا تسد فقرك - [01:28:43](#)
الا ملأت اليك شغلا بسد فقرك. يعني الانشغال عن عن جليل الاعمال. عقوبة ما هواش عذر. خلاص اه الانسان سبحانه الله يعني لما لما
يشوف دول ما كانوش مستكترين الايام دي وكانوا مستعدين يطلعوا يعملوا - [01:29:05](#)
وكتب لهم ربنا الاجر ده واحنا بعضنا هل فعلا انت صاحب عذر هل حضرتك صاحبة عذر؟ هل عندنا عذر فعلا نقدر نجيب به بين يدي
الله لما احنا نسأل يعني عن ليه احنا ما كناش مع كذا ولا مع كذا؟ هل فعلا هل فعلا الا كانوا معكم؟ هل فعلا كنا معهم؟ هل احنا فعلا مع
الناس اللي بيجهدوا في نصره الدين - [01:29:25](#)
واحياء من النبي صلى الله عليه وسلم هل قال احنا فعلا هل فعلا احنا مع الناس دي نسأل الله سبحانه وبحمده ان يكتبنا منهم يعني.
لذلك ده هياخدنا البعد مهم جدا يا جماعة هو بعد ان الانسان يعني يا بني - [01:29:48](#)
بينوي الخير فانك لا تزال بخير ما نويت الخير. انسان ينتوي الحديث عن امام الدنيا لاربعة نفر. رجل اتاه الله مالا واتاه علما فهو يعمل
في علمه بماله فهذا باعلى المنازل - [01:30:06](#)
اعملوا في ماله بعلمه على المنازل. عنده الملكات والممتلكات. واحد تاني اتاه الله علم ما عندوش الممتلكات فيقول لو انني فلان
لعملت فيه بعلمه فما في الاجر سواء. استثمار يضيع احسن - [01:30:16](#)
فرينا بيفتح قدامنا افاق من الامل. الاشياء اللي احنا ما احناش مدرकिनها اللي ما نقدرش نوصل لها. لا نجتهد ان احنا وده بقى دي
البركة ان الواحد الواحد فعلا يكون صادق في اني لو كنت فعلا في تبوك انا كنت اجيب وابرهن على ذلك بان انا دلوقتي هعمل كده -
[01:30:36](#)
هذه هي القضية. اسأل الله سبحانه وبحمده ان يجعلنا من الناصحين المحسنين الصادقين. وآآ الا يحرمنا خيرا من خيراته ولا بركة
بركاته وان يستعملنا في نصره هذا الدين والا يستبدلنا وان يعننا على ذكره وشكره وحسن عبادته - [01:30:56](#)
ونسأله سبحانه وبحمده ايماننا لا يرتد ونعيما لا ينفد مرافقة النبي صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد. ومتوفنا مسلمين
والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. ربنا اننا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا
بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار - [01:31:14](#)
ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. سبحانهك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك فاقرأها دوما معتبرا متبعا هديا الاقوام وتفكر في - [01:31:34](#)
فيها وتدبرت تستيقظ من بعد منام. وتعلم منها كي تزكو ويضاف لعمرک اه. فالسيرة كانت نبراسا. قد بدل مهما وظلاله صراط يهدي
الحيوان ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي - [01:31:55](#)
خير ختام - [01:32:35](#)